

حلقات نور على الدرب (570) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام المستمع احمد عبده مهشل من اليمن يسأل عن مسألة رضاعة. منصور مهيبو ايضا من اليمن اسألو عن من نسي ركعة في الصلاة ومسألة - [00:00:39](#)

وضاع ومن قرأ التحيات في القيامة هل تبطل صلاته اذا كان مأموما؟ وهل الدم ينقض الوضوء والصلاة؟ وامرأة ماتت وصادقها في ذمة زوجها فماذا فمن اين يؤخذ مالها ومرسل عين سين تسأل عن حكم من تفكر في امور الدنيا في الصلاة عبدالله ابراهيم من كينيا يسأل عن حكم من جامع في نهار رمضان - [00:00:58](#)

ومن اكل اكل او شرب ظالا غروب الشمس ويطلب نصيحة حول كتب في العقيدة تقرأ وعن حكم الطعن في علماء الاسلام ام عبد الله من الاردن تسأله عن وساوس تتبناها في الصلاة وعن نوم المرأة قبل زوجها - [00:01:19](#)

هل تحل عليها لعنة الملائكة اذا كان هذا الزوج يسهر وهي تنام من اجل القيام لصلاة الفجر وتسأل عن لباس المرأة هذه جملة اسئلة هذه الحلقة والى تفصيلها على بركة الله - [00:01:35](#)

تأتي على بركة الله الى استعراض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة باعتها المستمع احمد عبده مهشا من اليمن اخونا عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل سؤالا يتعلق برضاعة فيقول شاب تزوج بفتاة - [00:01:47](#)

وبعد مدة اخبرته جدته انها ارضعته مع ابنها خال هذه البنت اخو امها من ابيها فسأل العلماء عن ذلك فقالوا له انها لا تحل لك لانك اصبحت خالها. العجيب ان هذا الزوج لم يرضع مع ام - [00:02:04](#)

زوجته حتى يكون خالا لها. وضخوا لنا هذه القضية جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته - [00:02:22](#)

ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد لا يشترط لانتشار الحرمة بسبب الرضاعة ان يكون الرضيع رضع مع شخص بعينه فتنشر الحرمة بينهم وبين هذا الشخص ومن يأتي - [00:02:39](#)

عن طريقه تنتشر الحرمة اذا رضع الرضيع من لبن امرأة تحت زوج فما كان من اولادها من ذلك الزوج فهم اخوة للرضيع من الاب والام واذا رضى واذا وبقية اولاد ذلك الرجل من غيرها - [00:03:01](#)

اخوة للرضيع من من الاب من الرضاعة ولو فرض انها تطلقت او كانت مزوجة قبل ذلك برجل اخر لكان اولادها من الرجل السابق او اللاحق اخوة للرضيع من الام من الرضاعة - [00:03:33](#)

فليس انتشار الحرمة مرتباً بان يكون بين الرضيع ومن كان في سنه واللبن ذرا بامه في لحملها به اليس في هذا غرابة الرضاعة
تأثيرها كتأثير الولادة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة - [00:03:59](#)

فكما ان الاخ من الام او من الاب هو اخ لاخته واذا كان اخا له من امه وابيها صار اخا شقيقا فلا غرابة في ذلك كله والله المستعان. الله
المستعان - [00:04:29](#)

احسن الله اليكم من تعز اليمين هذا المستمع منصور مهيبوب حسان محمد اخونا له عدد من الاسئلة يقول في اولها اذا سهى احد في
الصلاة ونسي سجدة في احدى الركعات - [00:04:48](#)

ثم ذكر انه سها قبل ان يسلم هل يعيد الركعة؟ ام هل يعيد السجدة التي نسيها؟ ام يسجد للسهو فقط احسن الله اليكم بل سقطت
تلك الركعة التي ترك منها سجدة - [00:05:01](#)

وحلت محلها الركعة التالية لها وتكون صلاته لم تتم بعد بقيت له ركعة يتم بها صلاته ثم يسجد للسهو بعد انتهائه من التشهد ولا تجزئ
السجدة التي يريد ان يسجدها - [00:05:17](#)

في اخر صلاته عن السجدة التي سقطت عليه في اثناء الصلاة الا لو ان السجدة التي نسيها في الركعة الاخيرة سجد سجدة وسهف
شرع في التشهد وعند السلام قبله او بعده تذكر انه لم يسجد سوى سجدة واحدة - [00:05:40](#)

فانه يتجهون القبلة ويسجد تلك السجدة التي فاتت عليه ويعيد التشهد كاملا ثم بعد ذلك يسجد للسهو والله اعلم احسن الله اليكم له
سؤال حول مسألة رضاعة ايضا يقول طفل رضع من جدته ام ابيه - [00:06:07](#)

مع احد اعمامه رضعات كثيرة ولفترة طويلة فهل يصير اعمامه وعماته كلهم اخوانا له من الرضاعة حتى والده ايضا؟ وهل يحرم عليه
او يحرم عليه الزواج منهم جميعا ام ان اخاه هو الذي رضع معه فقط ويحرم عليه الزواج منه فقط - [00:06:27](#)

بل جميع اولاد جدة صاحب هذا اللبان اخوان لهم ذكورا واناثا من سبق فظاعه ومن اتى بعد ذلك ويكون عما لاولاد البنين خال لاولاد
البنات فلا يحل له شيه من هؤلاء - [00:06:48](#)

احسن الله اليكم يقول اذا سهى احد في صلاته وقرأ بدل الفاتحة التحيات او العكس. او قال سبحان ربي العظيم في السجود او
العكس علما بانه وتم فهل يجب عليه ان يعيد الصلاة ام ماذا يفعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:17](#)

اما ان ترك قراءة الفاتحة وقرأ التشهد بدلا منها ولم يتمكن من قراءتها فيعيد هذه الركعة واما ان قرأ سبحان ربي العظيم في الركوع
في السجود وسبحان ربي الاعلى في الركوع - [00:07:33](#)

فلا حرج عليه في ذلك ولا اعادة بالفاتحة هي التي امرها عظيم. مم لانها ركن من اركان الصلاة احسن الله اليكم اذا جرح شخص او
نزل منه دم من فمه - [00:07:57](#)

او من انفه وهو متوضاً فهل ينقض وضوءه ام لا؟ واذا نزل الدم وهو في الصلاة فماذا يفعل اذا كان الدم قليلا بحيث يمكن تجفيف
تجفيفه بطرف اصبع او اصابع - [00:08:14](#)

اتم صلاته وان كان دم كثيرا يسيل فانه يمسك بانفه وينصرف والدم الشأن فيه انه نجس لقول اكثر اهل العلم اذا صار ملابسه ويغسله
بعض الصحابة روي انه اتم صلاته - [00:08:32](#)

وقد لطح اصابع يديه العشرة من رعاة في انفه واكمل الصلاة وكانه يولج طرف الاصبع فاذا رطب بالدم او رجع الثاني حتى جف الدم
من انفه رضي الله عنه وارضاه - [00:09:04](#)

المسألة فيها خلاف والاحوط اذا كان الدم كثيرا ان ينصرف احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول امرأة متزوجة ومعها اولاد ثم
ماتت وصادقها لم يزل لم يزل في ذمة زوجها وهو حي. ماذا يفعل - [00:09:24](#)

به وكذلك اذا مات الرجل وصادق زوجته في ذمته وهي ما زالت حية. فهل يسلم صادقها من تركته ام ماذا صادق المرأة دين في ذمة
زوجها اذا لم يكن سدده لها - [00:09:39](#)

ان ماتت قبله فهو جزء من ميراثها للزوج نصيبه من هذا الميراث وبقيته لورثتها فلو ماتت الزوجة ولا ورث لها من بنين ولا بنات اخذ

الزوج نصف الصداق ودفع لورائتها - [00:09:57](#)

النصف الاخر ولو كان ثلاث اولاد فله ربع الصداق ان سبقته فهو ميراث لها وان تأخرت عنه فهو حق لها تستلمه من تاركته ان كان له مال. نعم احسن الله اليكم هذه المرسله عين سين من قصور المقبل اختنا عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة مظت - [00:10:22](#)
بقي لها في هذه الحلقة هذا السؤال تقول ما حكم من تفكر في امور الدنيا في الصلاة ومع الرغم انه يستعبد بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات قبل الصلاة. افتوني كيف افعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:10:48](#)

استعيني بالله جل وعلا واستحضري انك تناجينا ربك سبحانه وتعالى وواصل بين القراءة والاذكار حالة ادائك للصلاة قد لا يبقى مجال للتفكير وورود الخواطر والهواجس والصلاة الصحيحة وان طرأ عليها هذا التفكير - [00:11:02](#)
ما لم يشغل المرأة تفكيره هذا حتى يترك اركان الصلاة من قراءة ونحوها الانسان يدركوك كل الصلاة في صلاته الا من وفقه الله فالمرء قد يصلي ليس له من صلاته سوى نصفها - [00:11:34](#)
وعدد النبي عليه الصلاة والسلام الى ان وصل العشر ولولا هذه الخواطر والانشغال البال في امور ليست من هذه العبادة لتوفر المصلي الجزء الاكبر او جميع صلاته ولو حصل ذلك - [00:11:55](#)

لنعت المرأة هذه الصلاة عن الفحشاء والمنكر وكانت سبب خير في دينه ودنياه فنسأل الله ان يثبتنا على الحق. اللهم امين ويوفقنا جميعا لاداء هذه العبادة العظيمة على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:12:16](#)
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه رسالة وصلت من كينيا وهي دلالة على اتساع رقعة هذا البث بحمد الله تعالى وقد بدأت الرسائل تأتي حتى من بعض دول جنوب وغرب افريقيا. هذه الرسالة باعثها المستمع ابو - [00:12:35](#)
عبدة عبد الله احمد ابراهيم من كينيا مدينة علواق يقول لدي مجموعة من الاسئلة ارجو عرضها على اصحاب الفضيلة ما حكم من جامع في نهار رمضان وهو صائم؟ صوما واجبا. هل حكم المرأة في هذا كحكم الرجل اذا كان مثلا عليه كفارة؟ ارجو منكم توضيح هذا الامر واحسن - [00:12:49](#)

اليكم اولاً نحمد الله جل وعلا على ما وفق استمرار هذا البرنامج. الحمد لله ونسأله ان يوفق القائمين عليه والامريرين به ولاة امر هذا البلد. مم ان يوفقهم للزيادة من الخير - [00:13:08](#)
والتمسك بما اوجده وتكرار الاضافات النافعة للامة الاسلامية وهذا ان شاء الله من استمرار العلم النافع الذي يعود اثره على المشاركين فيه وعلى من امروا به واقروه فنسأل الله ان يثيبهم. اللهم امين - [00:13:32](#)

الجماع في نهار رمضان للمقيم غير المسافر موجب للكفارة الرجل والمرأة سوا اذا كانت مطاوعة موافقة فاذا جامع الرجل امرأته في نهار رمضان وهو مقيم وجبت عليه الكفارة عتق رقبة - [00:14:00](#)
فان لم يجد فالصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فإطعام ستين مسكينا والمرأة اذا كانت راضية مطاوعة على طهر يوم الجماع فانها كالرجل في وجوب الكفارة عتق رقبة فان لم تجد فالصيام شهرين متتابعين - [00:14:27](#)
فان لم تستطع فاطعام ستين مسكينا ولا يقطع هذا التتابع الحيض اذا جاءها الحيض توقفت عن الصيام وكملت العدد بعد ارتفاع الحيض عنها في تلك الدورة نعم احسن الله اليكم يقول ما الحكم اذا اكل الصائم او شرب او جامع ظانا غروب الشمس او عدم طلوع الفجر - [00:14:53](#)

من فعل شئ من هذا بسبب هذا الظن الذي له ما يسوغه فلا شئ عليه ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول ما هي الكتب التي تنصحون بها ان تقرأ في مجال العقيدة بعد كتاب الله جل وعلا - [00:15:26](#)
افضل الكلام بعد كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومن انفع الكتب فيما يتعلق بالتوحيد العملي كتاب شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي التميمي - [00:15:44](#)
هذا الكتاب الفه رحمة الله عليه في وقت كان الشرك قائما في جزيرة العرب في وسط نجد ونفع الله به نفعا عظيما فلا يوجد في البلاد السعودية ولله الحمد من يطوف بالقبور - [00:16:10](#)

او يذبح لها او يتمسح بها ومن اعظم اسباب ذلك التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعمل الحكومة السعودية في مختلف عصورها على حمل الناس على مقتضى التوحيد - [00:16:42](#)

الذي جاء به كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا الكتاب انما هو مؤسس على آيات قرآنية واحاديث نبوية ونقول عن العلماء الصادقين الصالحين من هذه الامة وله شرح - [00:17:10](#)

شرحه من ذرية المؤلف رحمة الله عليه بعض ابناءه التراحم شيخ سليمان في كتابه تيسير العزيز الحميد وشرحه الشيخ عبدالرحمن في كتابه فتح المجيد وفتح المجيد اشهر لانتشاره وانتشارا كبيرا - [00:17:39](#)

وهناك كتب بسيطة صغار وهي عظيمة الفائدة لا ثلاثة الاصول والقواعد الاربعة وهي شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه وهو كتاب صغير لكنه عظيم الفائدة وكتاب كشف الشبهات - [00:18:05](#)

رسالة صغيرة لكنها ذات شأن كبير ومن الكتب الاخرى النافعة تطهير الاعتقاد العلامة محمد ابن اسماعيل الصنعاني شارح بلوغ المرام في بكتابه سبل السلام ومن الكتب النافعة العظيمة الفائدة كتاب الاعتصام - [00:18:27](#)

للامام الشاطبي المالكي الاندلسي وهو كتاب ثمين هام اصيل مؤصل وغير ذلك كثير وما يتعلق بالعبادة ايضا كتاب العقيدة واسطوية للامام العلامة شيخ الاسلام محمد شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية - [00:18:59](#)

رحمة الله عليه وغيره وغيره كثير واذا قرأ الانسان هذه الكتب انفتح له باب الاطلاع على الكتب الاخرى. نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم من يطعن في علماء الاسلام - [00:19:29](#)

وما العمل مع هؤلاء وامثالهم احسن الله اليكم لا يطعن بعلماء الاسلام الا من هو حاقد على الاسلام والا فان العلماء استشهد الله بهم جل وعلا استشهد بهم على التوحيد - [00:19:43](#)

الذي هو اشرف العبادات واخبر ان اهل خشيته بحق العلماء فمن تقصدهم والتنقص والوقية فانه لا يفعل ذلك الا لمرظ في قلبه يحتاج لان يبادر للعلاج والعلاج هو التوبة الى الله - [00:20:08](#)

والندم والاكثار من الذاكر واداء الصلوات الخمس في اوقاتها والترضي عن اساء اليهم بالتنقص ما عيب العلماء علماء الشريعة عيبهم انهم يوضحون للناس ما غمض عليهم من دينهم عيبهم انهم - [00:20:33](#)

كانوا القائمين بتعليم الدين بدون اجور ينتقل احدهم من بلد الى بلد لينشر العلم اثارهم في افريقيا في سواحلها الشرقية والغربية والشمالية وفي عمق افريقيا اماكن كثيرة من افريقيا لم يصلها الاسلام عن طريق الجهاد - [00:20:58](#)

والفتوح وبعض الجيوش وانما حمل الدين لها العلماء يحملون الاخلاق بسلوكهم والعلم بتعليمهم وتوجيههم فما يتنقصهم من يتقي الله ومع هذا اذا رأى الانسان من يتنقص اهل العلم نصحه لان هدايته خير لنا من ضلالة - [00:21:34](#)

ووعظه وخوفه بالله لأن فإن الله يغار على عباده المتقين والله اذا غار لا يقوم لمعاداته احد وانما يمهل لكنه جل وعلا لا يمهل لا يهمل واذا املى للظالم اوشك ان يأخذه على غرة فاذا اخذه لم يفلته - [00:22:04](#)

فليتق الله كل مسلم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ام عبد الله من الاردن اختنا لها عدد من الاسئلة تقول في اول سؤال لها كثيرا ما تحدث معي في الصلاة شكوك عظيمة - [00:22:30](#)

فبعد قراءة نصف سورة الفاتحة اجد نفسي لم اعي شيئا مما قرأته فاعيد قراءتها مرة اخرى. واحيانا يحدث هذا في التشهد عيده فهل هذا العمل جائز هذا مرض هذا هو الوسواس - [00:22:44](#)

عالجي نفسك العزيمة القوية والثبات واكثر من ذكر الله جل وعلا ان الله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب والقلب اذا اطمئن دبت به الحياة فقوي واذا قوي القلب قوي سلاحه - [00:23:02](#)

والسلاح الايمان فاذا قوي الايمان في القلب ذابت هذه الهواجس وتقشرت غيوم هذه الشكوك وان زاحت عن المؤمن واذا توافدت دل ذلك على شيء من ضعف الايمان ثم انصحك حال القراءة - [00:23:28](#)

ان تقرأي بصوت تسمعيه وان توالي القراءة حيث لا تدعي فرصة لمسالك الشيطان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم و يغتنم

الفرص فلا تدعي له فرصة وبالعزيمة باذن الله والتوكل عليه والاستعانة به جل وعلا - [00:23:52](#)

تسلمين من هذه الامور ان شاء الله احسن الله اليكم تقول هل اذا نامت المرأة قبل زوجها الذي يحب السهر كثيرا؟ هل عليها اثم وهل تلعن الملائكة الى ان تصبح مع العلم - [00:24:19](#)

انها تنام لانها تريد الاستيقاظ لصلاة الفجر ولانها ترسل ابناؤها للمدرسة في وقت مبكر وفي بعض الاوقات لان دوامهم احيانا ويكون مبكرا وهذا الزوج يسهر باستمرار فلو انتظرت له لتأخرت في نومي - [00:24:31](#)

بل اولى به ما دام انه من اهل السهر والسهر شر على الانسان والنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل صلاة العشاء ويكره السهر والسمر بعدها الا اذا كان ذلك السهر - [00:24:49](#)

في تحقيق مصالح المسلمين وتحصيل العلم النافع او للقيام باعمال هو مضطر للاكتساب منها في معيشتهم وما سوى ذلك من سهر في قيل وقال او ما هو اسوأ من ذلك - [00:25:13](#)

بانواع العبث واللعب واللهو فان هذا من تضييع الاوقات بغير فائدة والمرأة في هذه الحال كلما اخذت بجانب تحقيق مصالحها ومصالح اولادها وبيتها كلما كان ذلك انفع لها وازكى لنفسها - [00:25:34](#)

ولا سيما وان ذلك عون لها على الاستيقاظ لصلاة الفجر في وقتها وتهيئة من في المنزل للصلاة والقيام بالاعمال وتحصيل العلم فلا حرج عليك ان شاء الله وليس هذا مما - [00:25:58](#)

يسبب لعن الملائكة لعن الملائكة انما يكون المرأة التي تخاصم زوجها وتساخط وتغاضبه في ابتيان وهو غاضب عليها بسبب عدوانها عليه واما ان غضب عليها وهو المعتدي فلا تكون متعرضة لعن الملائكة. نعم - [00:26:15](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم لباس المرأة للخمار مع العلم انها ترتدي لباس محتشم؟ ولا يبدو منها الا الوجه والكفين. وما مدى صحة الحديث الشريف الذي لا اعرفه قصه ولكن معناه انه ذات مرة رأى نبينا صلى الله عليه وسلم مجموعة من الغربان السوداء -

[00:26:37](#)

التي لا يستطيع المرء التفريق بينها. عندها قال عليه الصلاة والسلام انه لن يدخل لن تدخل امرأة مؤمنة الجنة الا اذا كانت كهذه لا اصل لهذا الحديث وانما جاء ما في معناه - [00:26:54](#)

من قول عائشة رضي الله عنها ما رأيت خيرا من نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود فشققنها وتنفعن بها وشهدنا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#)

وان رؤوسهن كالغرباء والحديث في صحيح مسلم ولا يقول رأس المرأة كالغرب الا اذا كانت ساترة الوجه مديرة الخمار على وجهها باستدارة الخمار على الوجه يعلو رأس في طرف الخمار فوق الجبين فيكون كانه منقار الغراب - [00:27:31](#)

ويبقى ما نفعه الخمار كالرأس والمنقار وهو يؤدي المعنى الذي اشرته اشرت اليه لكن ليس فيه التفصيل وانما فيه ان النساء لما الحجاب تقصدنا هذا النوع من الحجاب ومما لا شك فيه - [00:27:59](#)

ان الوجه مركز الزينة وموضع الفتنة ومكان الاغراء وفيه النظر والتقاسيم ذات الجمال فاذا سترته المرأة فقد حالت بين اصحاب النظرات الشرسة والرغبات الخبيثة وبين وجهها ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:28:24](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا

مستمعي الكرام - [00:28:55](#)

نلقاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:12](#)